أمين عام المجلس المحلي بعمران:

لن نتسلم عمران إلاّ تحت رعاية رئيس الجمهورية وبإشراف دولي

أكد الشيخ صالح المخلوس أمين عام المجلس المحلي لمحافظة عمران أن السلطة المحلية لن تستلم عمران من أنصار الله إلاّ تحت رعاية رئيس الجمهورية والحكومة وبإشراف دولي..
داعياً كل النازحين الذين يمتلكون منازل أو محلات أن يعودوا إلى عمران للاطمئنان على ممتلكاتهم..
وكشف الشيخ المخلوس عن وجود العميد القشيبي حياً يرزق وفق ما لدى السلطة المحلية من معلومات..
تفاصيل مهمة وساخنة في الحوار التالي:

نطالب الدولة اعلان عمران محافظة منكوبة جراء ما خلفه الصراع السياسي فيها

المعلومات لدينا بأن العميد القشيبي حي يرزق

ندعو النازحين من مدينة عمران العودة إلى منازلهم ومحلاتهم

المحافظ شملان استلم عمران من الإصلاح وهي ميتة سريرياً

يجب انقاذ مخرجات الحوار الوطني من الاغتيال

◇ هل لك أن تطلعنا عن الوضع في عمران؟

- بعد ما شهدته محافظة عمران من صراع ومعارك لعدة أشهر فهي محافظة منكوبة..

عمران تعيش وضعاً يتطلب تدخلاً عاجلاً من قبل الدولة ابتداءً برئيس الجمهورية المناضل عبدربه منصور هادي ومجلس الوزراء وتوجيه كل جهودكم لدعم عمران واخراجها مما هي فيه من مأساة وكذلك اتخاذ قرارات لاستلام عمران عبر رؤى ولجان رئاسية إلى جانب السلطة المحلية التي ليست طرفاً فيما شهدته عمران من صراعات.

◇ سمعنا أن أنصار الله وجهوا لكم في السلطة المحلية دعوة لاستلام عمران.. ما صحة ذلك؟

- نحن لسنا تابعين لأي طرف كان، نحن نعمل مع دولة ولهذا نحن نناشد رئيس الجمهورية بسرعة تشكيل لجان لاستلام محافظة عمران وأيضاً تشكيل لجان لحصر الاضرار التي خلفتها الحرب..

عمران تحتاج رئيس الجمهورية والحكومة لنصرتها فهي تعيش مأساة إنسانية كبيرة أبشع وافظع مما يتخيله أحد ممن أراقوا الدماء في عمران وسلبوها أمنها واستقرارها، ولم يمر على استلام المحافظ محمد صالح شملان الجديد لمهمته في عمران سوى اسبوعين تقريباً، حاول فيها بكل جهوده أن يضفي على المحافظة طابعاً إنسانياً، والعمل مع اللجنة الرئاسية لايقاف الحرب، لكن هناك من كان يسعى لافشال مهام المحافظ وهو حزب الإصلاح الذي تسبب منذ البداية في كل ما شهدته عمران من صراع وخراب من خلال المحافظ السابق دماج الذي أفسد وشرد ودمر كل جميل في محافظة عمران..

ندعو كل الأطراف والقوى السياسية أن تتخذ مما حصل في عمران عبرة وعظة وكفانا تقاتلاً وتناحراً.. نقول كفانا بحثاً عن السلطة عبر أفواه البنادق.. علينا جميعاً الحفاظ على مخرجات الحوار الوطني من الاغتيال..

نحن في السلطة المحلية ندعو كافة أبناء محافظة عمران إلى لمّ الشمل ويتسامحون فيما بينهم..

كما نطالب كافة المنظمات، خصوصاً الدولية، أن تتعامل مع عمران من منظور إنساني وتوجه دعمها السخي والمجزي الذي يفي بانقاذ من شردتهم الحرب وإعمار ما خربته الحرب وتعويض من طالتهم الحرب في الأرواح والممتلكات..

◇ لم تجبنا بالتحديد.. هل وجه أنصار الله دعوة للسلطة المحلية باستلام المحافظة؟

- أنصار الله بداية صرحوا بدعوتهم للمحافظ وللسلطة المحلية للعودة لمزاولة أعمالهم، ولكننا في السلطة المحلية نتبع رئيس الجمهورية وما شهدته محافظة عمران ليس قضية عابرة أو حادث عرضي.. هناك مأساة وكارثة حقيقية حلت بعمران تستدعي بأن تكون الرؤى والقرارات التي تصب في عودة السلطة المحلية لمزاولة مهامها واستلام المحافظة ناتجه من رئيس الجمهورية وبإشراف دولي..

تطبيع الحياة في عمران مجدداً يحتاج تفاهمات من كل القوى والأحزاب في عمران وليس مع أنصار الله فقط ونحن في السلطة المحلية نقف على مسافة واحدة من كافة الأطراف لما فيه الصالح العام للوطن ولمحافظة عمران..

كما أننا في السلطة المحلية نثمن دعوة أنصار الله لنا باستلام المحافظة، فهذا شيء طيب.. ولكننا نقول بأن حجم الكارثة يتطلب تدخل الدولة في هذه المهمة، فالمطالب التي تحتاجها محافظة عمران بعد الحرب لا قبل للسلطة المحلية بها..

السلطة المحلية تتبع دولة ومنها نستمد قوتنا وهيبتنا..

◇ أشرت إلى أن هناك مطالب لعمران لا تقدر السلطة المحلية على تلبيتها.. مثل ماذا؟

هناك دمار كبير في معظم البنى التحتية، هناك منازل دمرت وأسر شردت وممتلكات خربت ومقدرات فقدت، هناك قتلى وجرحى، هناك.. وهناك.. باختصار عمران محافظة منكوبة وتدخل الدولة واجب ويتطلب السرعة لوضع حد نهائي لما حصل واعادة عمران الى ماكانت عليه قبل الأزمة.

◇ عمران حالياً باستلام من؟

- عمران حالياً بقبضة انصار الله والسلطة المحلية لن تستلمها إلا من الدولة حتى تكون على دراية وعلم بما الذي سوف تقوم به في كل الأمور الادارية والاجتماعية والمساعدات والاغاثة..

عودتنا للعمل يجب أن تتزامن مع استنفار كل الحكومة وبكامل قواها كما حصل مع محافظة ابين التي نكبت بحرب مماثلة مع انصار الشريعة.. استلام عمران يجب ان يكون تحت رعاية شعبية وحكومية ورئاسة الجمهورية ورعاية دولية، ولهذا نطالب كل من يريدنا ان نعود عفوياً بألا يجعلنا مسببين بعرقلة العمل الاداري.

تسليم انصار الله لعمران بتوجيهات من رئيس الجمهورية أفضل من ان تستلمها الدولة منهم عفوياً.. يجب ان يعرف كل طرف حجمه امام الدولة ومسئولي الدولة..

◇ سمعنا ياشيخ ان بعض النازحين بدأوا بالعودة الى عمران في ظل الأوضاع التي لاتزال غامضة.. فهل هذا صحيح.. وما الدوافع لعودتهم والأمور لاتزال مجهولة؟

- بكل تأكيد ان محافظة عمران بعد هروب أحد أطراف الصراع والحرب من المعركة هي آمنة، ولم يعد هناك قتال وهذا ما يؤكده الواقع بأن الأوضاع امنياً هادئة وهذا يجعل البعض من النازحين يعودون وأعتقد أن من أهم الاسباب لعودة بعض النازحين إلى عمران هو عدم وجود الرعاية والاغاثة لهم..

الدولة لم تقم مخيمات للنازحين وهذا فرض على النازحين وضعاً أقسى من الوضع الذي تعيشه عمران بعد الحرب ولسان حالهم يقول : «بعض البلاء ولا كله»..

◇ هل أنتم في السلطة المحلية مطمئنون لعودتهم؟

- نحن ندعو كل من يمتلك منزلاً أو محلاً في عمران أن يعود ولو حتى بدون اسرته للاطمئنان على ممتلكاته واثاثه، لأن بعض المنازل تدمرت طبقاتها من الانفجارات أو تدمرت اجزاء منها وحضور ملاكها أفضل من تركها هكذا، لأن الوضع مستقر حالياً والعودة جزء مهم من تطبيع الحياة مجدداً في المدينة.

◇ كان حزب الاصلاح- وهو أحد طرفي الحرب- وجه تهمة لرئيس المجلس المحلي لعمران الاخ محمد صالح شملان الذي عُين قبل اسابيع محافظاً للمحافظة بأنه هو من سلم عمران للحوثيين.. ماردكم؟

- هذه التهم ليست بغريبة على حزب الاصلاح وقياداته.. وهم يعلمون كغيرهم أن الاخ محمد صالح شملان عُين محافظاً ولم يتبق من محافظة عمران سوى اسمها فقط لم يسلمه المحافظ الاصلاحي دماج الذي طغى وأفسد كل شيء في المحافظة سياسياً واجتماعياً وادارياً ومالياً وهو من جعل الحوثيين نداً له ولحزبه ودفعهم لدحر الاصلاح وقياداته من المحافظة.. الاصلاح هو المسبب والممول والمبرمج والمنفذ لما حدث في عمران من أزمة وصراع وحرب وهو من سلمها للحوثيين وليس المحافظ شملان الذي استلم عمران من الاصلاح وهي ميتة سريرياً وتتنفس اصطناعياً، ورغم هذا نؤكد بأن عمران لم تعد تحتمل المناكفات السياسية والقاء التهم جزافاً، فمأساة ابناء عمران كبيرة وتحتاج ان نكثف الجهود لانتشالها من وضعها المأساوي الذي أوصلها الاصلاح إليه..

◇ ياشيخ صالح أظن أن السلطة المحلية بعمران سيكون لديها معلومات من هنا أو هناك عن مصير حميد القشيبي الذي لاتزال الاخبار حول مصيره متضاربة؟

- اعتقد ان العميد القشيبي لازال حياً يرزق حسب ما لدينا من معلومات.. وتصريح انصار الله بأنهم تعرفوا على جثمانه دليل على وجوده هنا أو هناك.

◇ كلمة أخيرة؟

- أدعو حزب الاصلاح اذا كان يريد لمحافظة عمران ولابنائها خيراً أن يترك للدولة فرصة لمعالجة الأوضاع في المحافظة وألا يتدخل حتى في حوارها مع أنصار الله، لأن أي تدخل من «الاصلاح»» سيزيد الأمور تعقيداً وسوءاً.

رئيس المؤتمر والأمناء المساعدون يزورون الشيخ صادق امين ابو راس

قام الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام ومعه الاخوه الشيخ يحيى الراعي رئيس مجلس النواب الامين العام المساعد لقطاع الاقتصاد والخدمات والاخ عارف عوض الزوكا والامين العام المساعد لقطاع الشباب والطلاب والاخ يحيى عبدالله دويد عضو اللجنة العامة والاخ فهد دهشوش عضو مجلس الشورى رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة حجة السبت بزيارة الشيخ صادق امين ابو راس الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام للشؤن التنظيمية.

سائلين الله أن يجعل من هذا الشهر الفضيل محطة للاستفادة من دلائله وروحانيته واثراء النفوس لتعزيز قيم التافل والتراحم والتسامح والشعور بمعاناة وهموم المواطنين.. وشحذ الهمم للوقوف بمسئولية والعمل لتجنيب البلاد الفتن..

كما جرى خلال الزياره مناقشة الاوضاع التنظيمية للمؤتمر الشعبي العام.

من جانبه عبر الشيخ صادق أمين أبوراس عن شكره وتقديره لهذه اللفتة الإنسانية من قبل الزعيم.. وقال: ليس هذا بغريب عن الزعيم علي عبدالله صالح الذي عرفه الشعب اليمني بوفائه لأصدقائه ومحبيه وشعبه في مختلف الظروف..

مهنئاً الزعيم بهذا الشهر الفضيل متمنين له دوام الصحة والعافية.. كما هنأ أعضاء المؤتمر والتحالف وشعبنا بهذه المناسبة.. سائلاً الله أن يجعل هذا الشهر الفضيل شهر خير لليمن واليمنيين.

الشيخ حازب:

ما يقوله الإصلاح بحق المؤتمر ورئيسه يفتقر لأبسط قواعد الأخلاق

قال الأخ حسين حازب عضو اللجنة العامة إن دعوة الإصلاح للتقارب مع المؤتمر الشعبي العام لا تستقيم مع ما يقال في المؤتمر الشعبي العام وفي رئيسه الزعيم علي عبدالله صالح من ساسة وإعلام الإصلاح وعلى مدار الساعة من إساءات واتهامات لا أساس لها من الصحة وتفتقر لأبسط قواعد الصدق والأخلاق.

وأضاف حازب في تغريدته مخاطباً زيد الشامي الذي أطلق دعوة للإصلاح: يجب أخي زيد أن يصاحب هذه الدعوة مواقف تدل على المصداقية وحسن النية وأن يتم إيقاف الأفعال والأقوال الموجهة للمؤتمر ورئيسه والمحسوبين عليه.

ويجب ان تكون هذه الدعوة من أجل الوطن كله وليس من اجل المؤتمر والإصلاح وان يكون القبول بالآخر والشراكة الوطنية مع الجميع بما في ذلك (انصارالله) هي مضمون هذه الدعوة وجوهرها وهدفها الكبير، وان تكون اية مصالحة اوتفاهم وفقاً لمشروع دولة وقانون، وليس مشروع سلطة وأشخاص .وتقاسم.

عند ذلك نحن معك ومع دعوتك قلباً وقالباً، وجزاك الله خيراً ان فتحت نافذة لنقاش مثل هذا الموضوع الحيوي والمهم..

برعاية البشيري والقاضي

أمسية رمضانية للدائرتين «8-9» بذكرى غزوة بدر الكبرى

نظم فرعا المؤتمر الشعبي العام بالدائرتين الثامنة والتاسعة أمسية رمضانية في ذكرى غزوة بدر الكبرى بحضور الاخوين الاستاذ عبدالله البشيري عضو مجلس النواب والاستاذ عبدالولي القاضي رئيس فرع المؤتمر بالدائرة الثامنة وقيادات وأعضاء المؤتمر بالدائرتين.

وافتتح النائب البشيري الأمسية بكلمة هنأ فيها الجميع بالشهر الفضيل معبراً عن شكره للجميع على هذا التنسيق والتعاون المستمر منذ أكثر من 18 عاماً، متمنياً لليمن الامن والاستقرار.. واستمع الحاضرون لآيات من الذكر الحكيم ثم ألقيت عدد من الكلمات التي تناولت فضائل الشهر الكريم والآيات والعبر المستفادة من هذه المناسبة العظيمة التي أيد الله فيها رسوله بالنصر المبين..

كما ألقى الاخوة أحمد معياد وعبدالحكيم القاضي كلمتين تناولا فيها دور المؤتمر الشعبي العام في البناء والاعمار وحقن دماء أبناء الشعب بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح القائد المؤسس الذي سلم السلطة وأخرج البلد من متاهات الصراع والعنف وجنب اليمن ويلات الحروب التي تشهدها عدد من البلدان العربية..

مثمنين جهود الاخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية النائب الاول الامين العام للمؤتمر في قيادة البلد الى بر الأمان..

في أمسية رمضانية لمؤتمريي جامعة صنعاء

الزوكا: مسئولية المؤتمر السير في بناء الدولة المدنية

حضر الاستاذ/ عارف عوض الزوكا الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام لقطاع الشباب والطلاب الخميس الأمسية الرمضانية التي نظمها فرع المؤتمر الشعبي العام بجامعة صنعاء قطاع الشباب والطلاب.

وفي الأمسية نقل الاستاذ عارف الزوكا تهاني وتبريكات قيادة المؤتمر الشعبي العام ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمرالشعبي العام لقيادة واعضاء المؤتمر في قطاع الشباب والطلاب بالجامعة..

مشيداً بجهود المؤتمريين من اعضاء هيئة التدريس في الجامعة والذين شاركوا بفاعلية في صياغة رؤى المؤتمر والتي تم تقديمها إلى مؤتمر الحوار الوطني من خلال لجنة اسناد الفريق المشارك في الحوار.. وثمن الجهود العلمية التي يبذلها أعضاء المؤتمر وأكاديميوه في الجامعة والتي تسهم في بناء الوطن ومعالجة الكثير من المشاكل التي تواجهها البلاد.

وترحم الزوكا على فقيد الوطن والمؤتمر الدكتور حسن الكحلاني والذي مثل أنموذجاً متنميزاً بما بذله من جهود علمية مخلصة وصادقة في خدمة الوطن من خلال دوره الأكاديمي والتنظيمي.

داعياً قيادة واعضاء المؤتمر الى تظافر الجهود والتوحد والتكاتف لمواجهة التحديات التي تواجه الوطن خاصة وأن لدى المؤتمر قيادة حكيمة وارادة قوية لايمكن ان تتزعزع.

مؤكداً بأن المؤتمر كتنظيم وطني يقف ضد الطائفية والمذهبية والعنصرية والمناطقية.

كما يرفض سياسة الإقصاء أو التهميش وهمه الأول هو بناء اليمن وإقامة الدولة المدنية الحديثة والتي تعد مهمة أعضاء المؤتمر وكل القوى الوطنية في الساحة.

وشدد الزوكا على أهمية التسلح بالعلم والمعرفة لمواجهة التخلف والانطلاق لبناء اليمن الدولة المدنية التي يتطلع إليها لشعبنا..

هذا وقد ناقشت الأمسية العديد من القضايا التنظيمية المهمة..

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

تداعيات سقوط اللواء 310.. بقية

وتزامن اصدار هذه القرارات مع تشكيل لجنة أزمات أمنية برئاسة نائب وزير الداخلية اللواء علي ناصر لخشع بناءً على توجيهات رئيس الجمهورية برفع درجة الاستعداد الأمني في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، كما تم تكليف اللواء لخشع بالاشراف على شرطة الأمانة ومحافظة صنعاء ومنحه كافة الصلاحيات باتخاذ القرارات والاجراءات اللازمة لمواجهة أية اختلالات أمنية طارئة.

واعتبر مراقبون أن هذين القرارين يعكسان فشل وزير الداخلية في حفظ الأمن والاستقرار.

وعلى ضوء تطورات الأحداث في عمران أجمعت المواقف الدولية والعربية على ادانة ماحدث وضرورة انسحاب جميع المسلحين من المدينة واعادة الأسلحة المنهوبة إلى الدولة.. مؤكدة ان ماحدث في عمران يمثل التفافاً على مخرجات الحوار الوطني واعاقة للعملية الانتقالية..

وفي الوقت الذي طالبت الاحزاب والتنظيمات السياسية بالوقوف خلف القيادة السياسية ممثلة بالرئيس هادي والاصطفاف الوطني لمواجهة التحديات الجسيمة التي تواجه البلاد، انبرت جماعة الاخوان المسلمين «حزب الاصلاح» للهجوم على الرئيس هادي ووزير الدفاع محملة إياهما المسئولية عن أحداث عمران، متناسية اصرار رئيس الجمهورية منذ البداية على عدم الزج بالجيش في حرب غير وطنية ولصالح حزب بعينه..

فيما استهجن الشارع اليمني الحملة الموجهة ضد الرئيس والتي يحاول الاصلاح من خلالها افتعال أزمات جديدة والتهرب من تحمل مسئولية تدمير اللواء 310 والحرب التي أزهقت أرواح المئات من المدنيين والعسكريين وشردت الاف الأسر من عمران..

وبهزيمة الاصلاح في أحداث عمران دخلت المحافظة مرحلة جديدة من الأمن والاستقرار مع اعلان جماعة الحوثي ترحيبهم ببيان مجلس الأمن وبدء انسحابهم من المدينة وتسليم اللواء 310 لقوات من اللواء التاسع المرابط في صعدة، وعودة السلطات المحلية والمقار الحكومية للعمل من جديد..

الافتتاحية.. بقية

وهنا بدأ التحول والانطلاق نحو آفاق جديدة لتتوالى بعد ذلك الانجازات التي تحققت بفضل عطاءات الزعيم علي عبدالله صالح وما هيأه من مناخات الاستقرار والبناء وعلى أكثر من صعيد سياسي أو ديمقراطي أو تنموي أو ثقافي شامل ليتوج ذلك بإعادة تحقيق الوحدة المباركة يوم الـ22 من مايو 1990م والدفاع عنها كأعظم إنجاز وطني تاريخي واستراتيجي تلازم مع إقرار الديمقراطية التعددية السياسية والحزبية وحرية الرأي والتعبير، مواصلاً مسيرة الانجازات رغم كل المحاولات والمساعي الهادفة الى اعاقة مضي شعبنا على طريق 17 يوليو من قبل تلك القوى الماضوية التآمرية المتطرفة بنزعاتها الارهابية والانفصالية.. وعندما وضع أمام هذا الزعيم الاستثنائي -مرة اخرى- خيار دمار وخراب وتمزيق الوطن بعد ان اوصلته تلك القوى الى حافة الكارثة فكان يجد المنقذ لليمن وفقاً لمنهجية 17 يوليو المؤسسة على ان قضايا ومشاكل اليمن لا تحل الا عبر تسوية سياسية مبنية على الحوار والتفاهم والتصالح والتسامح الذي يصون ويحفظ اليمن موحداً وديمقراطياً على تلك الاسس والمبادئ والقيم التي جسدها الزعيم قبل 36 عاماً والذي يتوجب اليوم استلهامها من كل القوى السياسية الحريصة على حاضر ومستقبل الوطن وأجياله القادمة، بذلك سيذكر التاريخ ان الزعيم علي عبدالله صالح هو صانع الوحدة ومؤسس الدولة اليمنية الديمقراطية الحديثة وباني صرحها الشامخ وأنه رجل المبادئ والمواقف الوطنية ..وهو القائد الوطني والقومي الشجاع والرائد الذي لم يكذب أو يخذل أهله وأمته، مجسّداً دوماً في نهجه وسلوكه ورؤاه أخلاق الفارس العربي الشهم النبيل في زمن ندر فيه الفرسان وهكذا سيبقى يوم السابع عشر من يوليو يوماً خالداً ومشرقاً وضّاءً في التاريخ الوطني لليمن المعاصر.